

مقطع قصير | نماذج من بر السلف بوالديهم | أ.د. عمر المقبل |

عمر المقبل

يجوز للانسان ان يتعجل في اليوم وهذا الحديث الذي ذكره المصنف رحمه ومنها ايضا خاتمة اما ما جاء عن سلف هذه الامة من تسابقهم في بر والديهم فكثير جدا جدا من ذلك - [00:00:02](#)

جاء عن محمد بن بشر الاسلمي انه قال لم يكن احد بالكوفة ابر بامه من منصور ابن المعتمر وابي حنيفة اما منصور فكان يفلي رأس امه. واما ابو حنيفة وهو امام الكوفة فقها. كانت امه - [00:00:26](#)

لا ترضى لا ترضى ان تسأله وتستفتيه. بل تقول احملني احملني الى عمر ابن ذر. حتى اسأله مع ان مع ان ابنها كان افقه واعلم. واما حيوة بن شريح فقد كان احد المحدثين - [00:00:46](#)

يقعد في حلقة يعلم الناس يعلم الناس حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فتدخل عليه ام يوما فتقول له قم يا حيوة فالقي الشعير للدجاج. فيقوم حيوة ويأمر طلابه بالانتظار - [00:01:06](#)

يتترك حلقة الدرس ثم يذهب يلقي الشعير الى الدجاج. ثم يعود الى درسه. وكان حجر وكان حجر ابن ادبر رحمه الله يلمس فراش امه بيده. ويتقلب بظهره عليه في اليوم الشاتي. ليتأكد من دفة - [00:01:26](#)

ويتأكد من لينه وراحته. ثم يطلب منها ان تنام وتضع عليه. وهذا الحافظ بن عساكر محدث دمشق في زمانه يسأل عن سبب تأخره في حضوره وسفره الى اصبهان. قال لم تأذن - [00:01:46](#)

لي امي لم تأذن لي امي. يعني في الرحلة في طلب حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. وبعض شباب اليوم يذهب للبر وابوه وامه لم يأذنا له. وهذا الحافظ الذهبي يذكر - [00:02:06](#)

احد شيوخه الذين كان لهم سند عال في القراءات. ويقول تفرد هذا الشيخ عن اقرانه وكنت اتحسر على الرحلة اليه وما اتجاسر خوفا من الوالد فانه كان يمنعي من السفر اليه - [00:02:26](#)

واخيرا تأملوا يا عباد الله هذا الفقه العظيم من السلف لحقيقة وفقه البر بر الوالدين لينتبه له ولنتبه له وخصوصا خصوصا احبتي من طلبة العلم والمهتمين بحفظ القرآن الكريم هذا رجل يقول للحسن البصري اني اتعلم القرآن وان امي تنتظرنني على العشاء. فقال - [00:02:46](#)

قال الحسن وهو الفقيه العالم تعشي العشاء مع امك تقر بها عينها احب الي من حجة تحجها او عى قارن يا رعاك الله قول الحسن هذا بمن تناديه امه وتصرخ بل تصرخ - [00:03:16](#)

بل وتصرخ برغبتها في جلوس ابنها او بنتها معها. وقد يكون لا مؤنس لها. وقد يكون لا مؤنس لها احد سوى ذلك الولد ثم يعتذر باعذار واهية باعذار واهية او عادية بل قد ينشغل - [00:03:36](#)

في لعبة بيده. فالجوال او على جهاز التلفاز. وربما في نفس اللحظة لو ناداه احد من اصحابه لقال قال له ابشر. فيا شباب يا شباب يا كل من ادرك ويا كل من بقي له والد او والدة - [00:03:56](#)

تمتعوا بالجلوس مع والديكم. واستمطروا رحمة الله ببرهم. واياكم ان تصدوا اشغالكم الموهومة تفننوا في برهم ما استطعتم قبل ان يأتي يوم تتمنون استنشاق بانفاسهم فلا تجدوهم حولكم. ومن كان منكم اضطرته ظروف العمل او الدراسة - [00:04:16](#)

بعيدا عنهما فلا ينقطع من الاتصال بهما. خاصة وقد تيسر ذلك كثيرا في عصرنا. اللهم ارزقنا بر والدينا احياء وامواتا. اللهم ارزقنا برهم احياء وامواتا. اللهم ارزقنا برهم احياء - [00:04:46](#)